

معوقات البحث العلمي في بعض مراكز البحث العلمي التابعة لجامعة بغداد انموذجا
الكلمات المفتاحية: البحث العلمي ، معوقات البحث العلمي

م.د براء محمد

م.د بيداء هاشم

مركز البحوث النفسية

Obstacles scientific research of some scientific research centers in
Baghdad University

Key words|: scientific research, Obstacles scientific research

M.Dr Bayda hashim

M.Dr Baraa mohammed

Psychological research center

معوقات البحث العلمي في بعض مراكز البحث العلمي التابعة لجامعة بغداد انموذجا

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي ، معوقات البحث العلمي

الملخص: استهدفت الدراسة التعرف على معوقات البحث العلمي في بعض مراكز البحث العلمي التابعة لجامعة بغداد واي المعوقات الاكثر تأثيرا في البحث العلمي ، التعرف على الفروق في معوقات البحث العلمي وفقا لمتغير الجنس و متغير الدرجة العلمية و متغير التخصص ، تالفت العينة (١٠٩) من الباحثين بواقع (٦١) اناث و (٤٨) ذكور ، واستجابات العينة لمقياس معوقات البحث العلمي (بناء اداة) وقد أسفرت نتائج الدراسة عن الآتي: هناك معوقات علمية وادارية و ذلتية و اجتماعية ، المعوق الاول العلمي و الثاني الذاتي و من ثم الاداري و اخيرا الاجتماعي ، و لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في معوقات البحث العلمي وفق لمتغيرات الدراسة (الجنس ، الدرجة العلمية، التخصص)

Obstacles of scientific research in some of scientific research centers in Baghdad University (Sample)

Key words|: scientific research, Obstacles of scientific research

Abstract: This study aimed to recognize the Obstacles of scientific research in some of scientific research centers in Baghdad University, and which of them most effective in scientific research , recognize the differences in Obstacles of scientific research according to gender variable , scientific degrees variable and specialization variable, The sample consisted of (١٠٩) researcher by (٦١) female (٤٨) male, and the sample responded to the scale of Obstacles of scientific research (Building tool), and The results of this study show that: there are Obstacles scientific , Management, subjective, and social obstacle , the first Obstacle is scientific , the second subjective and then Management ,and the last is social, and , there are no statistically significant differences in the Obstacles scientific research according to the variables of the study (gender, scientific degree ,specialization)

الفصل الأول

مشكلة البحث والحاجة إليه:

من المسلم به ان البحث العلمي يمثل العنصر الرئيس في تطور وتقدم الشعوب إذ تتسابق الدول المتقدمة على رصد الميزانيات السخية واستقطاب الكوادر البشرية المؤهلة من ذوي الكفاءات العالية بالاضافة إلى توفير جميع الامكانيات التي تساعد على الارتقاء بمستوى رفاهية أفراد المجتمع والسبق في مختلف مجالات، وما النهضة العلمية والتقنية والطفرة المعلوماتية ووسائل الاتصال المذهلة والتقدم المشهود الذي تعيشه القرية الكونية إلا نتيجة طبيعية لما توصلت اليه، وحققته مراكز الأبحاث العالمية المختلفة ، و لقد اصبح البحث العلمي يعول عليه في اتخاذ القرارات الاستراتيجية وغيرها والمرتبطة بمصير ومستقبل الشعوب في المستويات الإدارية المختلفة وتشير الاحصائيات إلى أن نصيب البحث العلمي والتقني في البلاد العربية لا تتجاوز (٠.٠٠٢%) من الناتج المحلي مقابل (٢.٥-٥%) بالنسبة لمعظم الدول الصناعية كما ان حوالي (٥٠%) من الانفاق على البحث والتطوير في البلدان العربية يأتي من مصادر حكومية، ولا تخصص القطاعات الإنتاجية والخدمية سوى (٣%) فقط من مصادر التمويل الكلية التي تمثل أقل نسبة بين جميع الدول على الاطلاق (العاني، ٢٠٠٨، ص ٤)

ان العناية بالبحث العلمي على اهميته، قد دفع بكثير من الدول وفي طليعتها الولايات المتحدة الأمريكية إلى تصنيف مؤسساتها الأكاديمية إلى خمسة أنواع تأتي في طليعتها المؤسسات البحثية Research Institutions (Pulley, ٢٠٠٥, p.٦)، إذ تستقطب أفضل الكفاءات وتوفر لهم جميع الإمكانيات اللازمة التي تمكنهم من الانطلاق نحو تحقيق الاهداف بشغف وحماس كما

ان البحث العلمي في كثير من الدول سيما المتقدمة منها لا ينشط ولا ينمو إلا في ظل مؤسسات التعليم العالي إذ توفر جميع الإمكانيات اللازمة ومنها العناصر الأكاديمية ذات الكفاءة العالية. ومع تزايد الاهتمام العلمي بإنشاء مراكز البحوث والدراسات في المجالات العلمية المختلفة، وذلك لدورها في التقدم ورسم السياسات، كما انها أصبحت من أهم المؤشرات على تقدم الدول من النواحي العلمية والفكرية والحضارية والثقافة، وفي البلاد العربية تعددت هذه المراكز وتتنوع، الا ان هذه المراكز على الرغم من هذا التعدد والتنوع لم تؤد دوراً مهماً وفاعلاً في رصد وتحليل القضايا والظواهر المجتمعية بأبعادها المختلفة وتشخيصها بشكل يسهل من عملية التعامل معها، وفي الغالب ليس بسبب عجز هذه المراكز عن القيام بهذا الدور ولكن لاسباب اخرى تتعلق بالمعوقات والمشكلات التي تواجهها هذه المراكز بحكم طبيعة البيئة المجتمعية التي توجد بها هذه المراكز، ومن خلال رصد واقع البحث العلمي في العراق نجد انه لم يوضع في سلم اولويات الجهات المعنية، وتقديم العناية المرجوة في بناء منظومة البحث العلمي وحتى تعزيز البنى التحتية للمراكز البحثية و جعلها اكثر قدرة على مواجهة المستقبل.

(الكبيسي و اخرون، ٢٠١٠، ص ١-٣)

ان اهمية المؤسسة التربوية و التعليمية اضحت سمعتها تبني على اساس درجة اهتمامها و تشجيعها للبحث العلمي، حتى اصبح من المعايير الاساسية لقوة اي مؤسسة تعليمية، والمتمثل بمقدار ما تصدره من بحوث علمية رصينة (جاوش، ٢٠٠٤، ص ٢) وهناك العديد من من العوامل والظروف التي يمكن اعتبارها المسؤولة عن تراجع البحث العلمي، منها عدم وجود سياسات واضحة للبحث العلمي، وغياب الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة للقيام بالبحوث العلمية، ونقص الميزانية المخصصة للبحث العلمي، وعدم توظيف رسالة الجامعة البحثية توظيفا فعالا و

ايجابيا، وغلبة التدريس على الاساتذة واستثنائهم به، الامر الذي ادى الى عقم الجامعات في مجال البحث العلمي بشكل مقلق و محزن (الصوينع، ٢٠١٠، ص٢)

وهذا ما اكدته العديد من الدراسات كدراسة المجيدل هدفت إلى تفصي المعوقات التي تواجه اعضاء الهيئة التدريسية في مؤسسات التعليم العالي الحكومية و الخاصة و التي تحول دون انجازهم لبحاثهم العلمية وسبل التغلب على هذه المعوقات ومواجهتها وقد اعتمدت الدراسة استبانة استطلاعية صنفت فيها المعوقات الى ثلاثة محاور (المادية والذاتية و الادارية) وشملت العينة اعضاء الهيئة التدريسية في ثلاث كليات للعام الدراسي (٢٠٠٤-٢٠٠٥) وظهرت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغيري الجنس في المعوقات التي يواجهونها، كما لا توجد فروق ذات دلالة في متغير التخصص في حين ظهرت فروق ذات دلالة وفق متغير الخبرة و لصالح الاقل خبرة في شدة معاناتهم من المعوقات في انجازهم لبحاثهم. (المجيدل، ٢٠٠٦، ص ١)

ودراسة المجيدل و شماس (٢٠١٠) و التي استهدفت التعرف على معوقات البحث العلمي لدى اعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية ، وظهرت النتائج ان المعوقات الادارية هي اشد المعوقات التي يواجهها التدريسين، و كما انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في معوقات البحث العلمي وفقا للجنس و التخصص، في حين ظهرت فروق دالة في عدد سنوات الخبرة و لصالح الاقل خبرة في شدة معاناتهم من المعوقات التي تواجههم في البحث العلمي. (المجيدل و

شماس، ٢٠١٠، ص ١٧-١٨)

ودراسة الشرماني (٢٠٠٨) و التي استهدفت التعرف على معوقات البحث العلمي لدى اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة صنعاء، و التعرف فيما اذا كانت هناك فروق دالة احصائيا في تقديرات اعضاء الهيئة التدريسية للمعوقات وفقا لمتغيرات (طبيعة العمل، الكلية، الرتبة العلمية) و توصلت الدراسة الى انه لا توجد فروق دالة احصائيا في ادراك اعضاء هيئة التدريس لمعوقات البحث العلمي نعزى لمتغير طبيعة العمل (اكاديميين او اداريين اكاديميين) في كل المعوقات باستثناء المناخ العلمي و لصالح الاكاديميين، وايضاً لا توجد فروق دالة تعزى لمتغير الكلية باستثناء المعوقات الخاصى باعضاء الهيئة التدريسية في كلية الطب، ولا توجد فروق دالة احصائيا في ادراك اعضاء هيئة التدريس لمعوقات البحث العلمي تعزى لمتغير الرتبة العلمية باستثناء معوقات البنى التحتية للبحث العلمي ولصالح من هم بمرتبة استاذ مساعد.

(الشرماني، ٢٠٠٨، ص ١)

ودراسة الصوينع (٢٠١٠) التي استهدفت التعرف على واقع البحث العلمي والمعوقات التي تعوق اعضاء هيئة التدريس من القيام بالابحاث والدراسات، وتقديم المقترحات التي تساعد على الحد من تلك المعوقات، و اسفرت النتائج عن عدة معوقات تواجه التدريسيين منها ادارية، اكاديمية، معلوماتية، شخصية، مالية. في حين حصلت موافقة على المقترحات التي تحدمن معوقات البحث العلمي على نسبة كبيرة جدا، و افرت النتائج ايضا عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متغيرات الجنس والدرجة العلمية والمعوقات الادارية والاكاديمية والمالية والمعلوماتية التي تواجه البحث العلمي، في حين ظهرت فروق ذات دلالة احصائية وفقاً لعدد سنوات الخبرة ولصالح من لديهم خبرة (٥-١٠) سنوات و (١٥) فأكثر (الصوينع، ٢٠١٠، ص ١)

ودراسة مكرد (٢٠١٠) التي استهدفت التعرف على واقع البحث العلمي في الجامعات اليمنية و المعوقات التي تواجهه، و قد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج منها، ضعف الاداء البحثي للجامعات اليمنية اذ ما زال يمثل نشاطا هامشيا في اهتمام الجامعات مما ادى الى ضعف استثمار الكفاءات العلمية لعلاج المشكلات التي تواجه قطاعات المجتمع، فمعظم البحوث تتسم بالفردية تجري لمجرد الترقية بعيدة عن المشكلات المجتمعية واحتياجاتها، تعدد المعوقات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات اليمنية (مكرد، ٢٠١٠، ص ١)

ودراسة الكسناوي هدفت الدراسة الى التعرف على معوقات البحث العلمي، واسفرت النتائج عن وجود معوقات تنشط حركة البحث العلمي الجامعي ترتبط بنواحي مالية و فنية و تنظيمية، و صعوبات في التعاون بين المؤسسات المختلفة في مجال البحث العلمي، وانه يمكن التخلص من عوقات البحث العلمي من خلال الدعم المادي والمعنوي لحركة البحث (الطراونة، ب ت، ص ٤٤٧)

وفي هذا الاطار يتناول البحث اهميته من خلال طرح موضوعاً مهماً وله دور في رصد وتحليل المعوقات التي تواجه مراكز البحوث الدراسات الاجتماعية والعلمية على اختلافها في جامعة بغداد بوصفها من المجالات المهمة التي تتصل بالدولة والمجتمع والفرد، كما يكشف البحث عن هذه المعوقات سواء ان كانت هذه المعوقات (معوقات علمية، او معوقات ادارية اجرائية، او معوقات ذاتية، او معوقات اجتماعية) او غيرها من المعوقات التي تعيق البحث العلمي في هذه المراكز البحثية من اجل التخلص منها وتطوير اداء هذه المراكز نسبة لدورها الحيوي في حل المشكلات ورسم السياسات بطريقة علمية بعيداً عن التخبط والعشوائية.

اهداف البحث

يهدف البحث الى التعرف على:

١. اهم المعوقات التي تواجهه الباحث التدريسي في المراكز البحثية التي بدورها تعيق البحث العلمي وتطوره.
٢. الفروق في معوقات البحث العلمي لدى الباحث التدريسي حسب متغيرات المرتبة العلمية، الجنس، التخصص).

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على معوقات البحث العلمي لدى الباحث التدريسي في المراكز البحثية التابعة لجامعة بغداد ولكلا الجنسين (ذكور/اناث) ولكلا الاختصاصين (علمي/ انساني) وللعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥).

تحديد المصطلحات

١. معوقات Obstacles

- وهي العقبات والصعوبات المادية والمعنوية التي تحول دون انجاز اعضاء الهيئة التدريسية للابحاث العلمية أو انخراطهم في مجال البحث العلمي، أو تشكل عقبة في نشاطهم.(المجيدل وشماس، ٢٠١٠، ص٢٩)
- التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من جراء استجابته على فقرات (الاستبانة معوقات البحث العلمي)

٢. البحث العلمي Scientific Research

- هو عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى(الباحث) من اجل تقصي الحقائق في شأن مسألة او مشكلة معينة تسمى (موضوع البحث) باتباع الطريقة علمية منظمة تسمى(منهج البحث)، بغية الوصول الى الحلول ملائمة للعلاج او الوصول الى نتائج صالحة للتعميم على مشكلات مماثلة تسمى (نتائج البحث).(شاهين، ٢٠٠٥، ص٢)

- استقصاء منظم يهدف الى اضافة المعارف يمكن التحقق من صحتها عن طريق الاختبار العلمي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والادلة التي يمكن التحقق منها.(احمد، ٢٠٠٥، ص٣)

٣. مراكز البحوث Research Center

- عبارة عن اية منظمة أو مؤسسة توصف بأنها مركزاً للأبحاث والدراسات او مراكز للتحليلات حول المسائل العامة والمهمة.(محمود، ٢٠١٣، ص٣)

الفصل الثاني

(مقدمة) ماهية البحث العلمي:

أن البحث العلمي هو طريقة علمية وسلوك إنساني منظم يهدف الى استقصاء صحة معلومة أو فرضية أو توضيح لموقف أو ظاهرة وفهم أسبابها وآليات معالجتها أو إيجاد حل ناجح لمشكلة محددة سلوكية اجتماعية تهم الفرد والمجتمع، أو اختبار مدى نجاح تقنيات جديدة لتطوير الإنتاج.

وهو نظام سلوكي يهدف لنمو الإدراك البشري وزيادة قدرته على الاستفادة القصوى بما يوفر حياة حضارية كريمة للفرد والمجتمع، فهو سلوك إجرائي واع يحدث بعمليات تخطيطية وتنفيذية متنوعة للحصول على النتائج المقصودة (العنزي، ٢٠١١، ص ١٨٤١).

أولاً - مكونات البحث العلمي: هذا النظام السلوكي يتكون من العناصر التالية:

أ- المدخلات:

أن مدخلات نظام البحث تتكون من عدد من العناصر أهمها الباحث ومعرفته المتخصصة بالبحث العلمي، المشكلة والشعور بها واختيارها للبحث، ثم غرض أو هدف البحث، والدراسات والأبحاث السابقة لحلها، وفرضيات وافتراضات معالجة المشكلة والإمك انيات المتوفرة لهذه المعالجة إضافة للصعوبات التي تعترض عمليات المعالجة وأهمية حلها للمعرفة البشرية وفائدة ذلك للفرد والمجتمع، والمفاهيم والمصطلحات التي سيتم تناولها بالبحث.

ب- العمليات:

أن العمليات تتكون من منهجية بحث المشكلة والتصميم الإحصائي المناسب لطبيعة البحث وظروفه أو إجراءات حل المشكلة للوصول للنتائج المقصودة أو هي طرق وتقنيات اختبار الفرضيات المطروحة حول البحث، وتتضمن العمليات تشغيل الأدوات والأجهزة وطرق أخذ القراءات والعينات والمواد المطلوبة ومواصفاتها وأمياتها التقريبية وطرق جمع البيانات وأساليب التحليل الإحصائي والتفسير ومناقشة النتائج.

ت- المخرجات:

أن مخرجات البحث تتكون من نتائج البحث العلمي بما في ذلك نتائج القياسات والتجارب والاختبارات الحقلية والمخبرية التي ترتب في جداول تتضمن نتائج التحليل الإحصائي لها ثم تختصر في جداول أو أشكال أو خطوط بيانية تساهم في إبراز النتائج الهامة وهي مكتفية بمتوسطات، وتشمل المخرجات أما الحلول التي تم التوصل إليها من استنتاجات وتوصيات وتضمنيات ثم الورقة العلمية أو البحث المكتوب المنشور والذي ينبغي أن يشمل عناصر النظام الثلاث (المدخلات والعمليات والمخرجات).

ث- الضوابط التقييمية:

وتشمل تقييم البحث من لجنة ثلاثية تضم مختصين بموضوع البحث وتتضمن نقاط التقييم لعناصر النظام الثلاث قبل اعتماد نتائج البحث وتعميمه، إذ أن مكونات النظام وآليات عملها وأساليب تفاعلها ونواتجها السلوائية تكون معروفة ومنضبطة ودقيقة في تكوينه وعلاقتها التشغيلية، أما أنها محكومة في تفاعلاتها بمبادئ وخطوات منطقية وتطبيقية محددة مؤدية في العادة لنتائج مدروسة والمؤشرات أو المعايير التقييمية تبين صلاحية البحث لحل المشكلة التي

تجري دراستها ثم كشف فعاليته في معالجة المشكلة وتوضيح الإسهامات العلمية الجديدة التي يقدمها هذا البحث للمعرفة البشرية (فرج ونوي، ٢٠٠٨، ص ٢٧٦-٢٧٧).

ثانياً - دور البحث العلمي في تقدم الفرد والأسرة والمجتمع:

١. البحث العلمي له منهجية منظمة مدروسة تفرز نتائج منطقية وموضوعية توظف في حل مشاكل المعرفة البشرية، مما يؤدي الى تقدم الإنسان وانتقاله من توفير الحاجيات اليومية إلى أفضليات أخرى أعلى وأكثر قيمة ليعزز تفوقه الحضاري.
 ٢. إعتياد أفرادنا وأسرنا ومؤسساتنا الاجتماعية على أسلوبية البحث العلمي والتدريب عليها ثم اعتمادهم لمنهجه المنطقي المدروس في تعاملاتهم وتنفيذ مسؤولياتهم اليومية، مما يطور لديهم الفكر الموضوعي ويرفع بالتالي مردودهم السلوكي نوعاً وكماً ويزيد من نسب نجاح أعمالهم وبالتالي تزدهر حياتهم وطموحاتهم.
 ٣. توضيح النظريات العلمية التي تم التوصل إليها أو التحقق من صلاحيتها مع بيان الحقائق المتناقضة في الفهم البشري واختيار الصحيح منها.
 ٤. تصحيح منهجيات البحوث الخاطئة بما في ذلك استعمالات طرق ومؤشرات التحليل الإحصائي والتغذية الراجعة لتقويمها.
 ٥. حل المشاكل العلمية والعملية التي تواجه الأفراد والجماعات.
 ٦. ايجاد تقنيات جديدة وأساليب حياة متطورة عبر الاستفادة من المتاح الطبيعي غير المكتشف مما يساهم في زيادة المعرفة البشرية الحضارية
- (Algadheeb&Almegren, ٢٠١٤, pp. ١٠١-١٠٢)

ثالثاً - خصائص البحث العلمي:

أ- عملية منظمة للسعي وراء الحقيقة أو إيجاد حلول لحاجة علمية أو اجتماعية أو عملية،

عبر تبني منهج منظم مدروس هو أسلوب البحث العلمي.

ب- عملية منطقية يأخذ فيها الباحث على عاتقه التقدم في حل المشكلة بحقائق وخطوات

متتابعة متناغمة عبر منهج استقرائي واستنتاجي.

ت- عملية واقعية تجريبية لأن البحث العلمي ينبع من الواقع وينتهي به من حيث ملاحظاته

وعمليات تنفيذه وتطبيق نتائجه.

ث- عملية موثوقة قابلة للتكرار من أجل الوصول لنتائج مشابهة للتحقق من موثوقية وصحة

نتائج البحث ومن دقة هذه النتائج وعدم نقصها أو تلوثها ببيانات لا تخصها وكفايتها

النوعية والكمية عموماً لأغراض البحث المقترحة وللتحقق من صلاحية وفعالية

إجراءات البحث لطبيعة المشكلة والنتائج المرجوة من البحث.

ج- عملية موجهة لتحديث أو تعديل أو إثراء المعرفة الإنسانية.

ح- عملية نشطة موضوعية وجادة متأنية.

خ- عملية خاصة حيث للبحث العلمي خصوصية في تربيته ومنهجيته ثم عمومية

بدايته ونهايته وهو عملية تهدف في مجملها إلى تحقيق غرض محدد فالبحث العلمي قد

يبدأ عاماً مفتوحاً على كل شيء مناسب من البيئة المحيطة يستقرىء من تفاصيلها

وأمثلتها ومحسوساتها المختلفة طبيعة المشكلة وحدودها، ثم يضيق البحث في تركيزه

وعملياته بعد فهم المشكلة ليوجه اهتمامه المباشر إلى دراسة أهداف وأسئلة وفرضيات

المشكلة عن طريق منهجية خاصة يفرز بها النتائج المطلوبة . يعاود البحث العلمي مرة

أخرى، كما بدأ بالانفتاح على بيئة المشكلة وتفسير ومعالجة صعوبتها فيما يقابل

عمليات مناقشة وتضمينات النتائج والتوصيات لبحوث مستقبلية مفيدة
(بوكميش، ٢٠١٤، ص ٣-٤).

رابعاً - طرق ومناهج عامة للبحث العلمي:

ثمة تصنيفات عديدة لطرق البحث العلمي وفيما يلي تفصيل لهذه الطرق:

١. طرق البحث التاريخي (Historical Methods).
٢. طرق البحث الوصفي (Descriptive Methods).
٣. طرق بحث التطور او التغير (Developmental Methods).
٤. طرق دراسة الحالة أو الطرق الحقلية (Case or Field Study Methods).
٥. طرق الارتباط (Correlational Methods).
٦. طرق البحث المقارن السببي (Causal Comparative Methods).
٧. طرق البحث التجريبي (True Experimental Methods).
٨. طرق البحث شبه التجريبي (Quasi Experimental Methods).
٩. طرق البحث العملي (Action Research Methods)
(النعيمي، ٢٠٠٩، ص ١٧-١٨).

خامساً - مراحل عامة للبحث العلمي:

أ- الشعور العام بالمشكلة وعرض عام لخلفيتها وحالتها الراهنة وبعض نواتجها أو مؤشراتها

السلوكية على البيئة المعنية بها.

ب- مراجعة الدراسات والمعارف المتوفرة في مجال المشكلة بصيغ منطقية مترابطة دون

سردها واحدة بعد الأخرى.

ت- عرض عبارة المشكلة بصيغة عامة واقتراح حدود البحث و مجاله، ثم اقتراح أهداف

محددة للبحث وتطوير الفرضيات خاصة إذا أشتمل البحث بيانات إحصائية.

ث- اقتراح نواقص البحث أو الصعوبات التي لم يمكن التغلب عليها فتمارس بعض القيود

على النتائج وإمكانيات تعميمها للاستخدام.

ج- عرض أهمية البحث للعلم والتطور العلمي أو للفرد والمجتمع والحياة الاجتماعية.

ح- تعريف مصطلحات البحث وعوامله وكل ما يساعد القارئ على فهم محتواه بالمعنى

والدور المقصودين من الباحث.

خ- اقتراح واستخدام منهجية مناسبة للبحث (طرق وإجراءات وخطوات حل المشكلة)

ويشمل ما يأتي:

طرق أو تصاميم البحث سواء كانت تجريبية وصفية أو تاريخية أو طريقة التصميم

الإحصائي المتبعة في توزيع المعاملات والمكررات.

- اختيار عينات أو مواضيع أو مواد البحث .

- اختيار عوامل البحث: عوامل السبب والنتيجة في حال أونه تجريبيا .

- اختيار أدوات ومقاييس البحث أو أدوات وأجهزة جمع وتحليل العينات والبيانات.

- تحديد مصادر جمع العينات والبيانات ومواعيد تكرارها.

- تحديد أساليب معالجة البيانات إحصائياً أو أساليب تحليل وتفسير البيانات بما في ذلك أنواع

- اختبارات ومستويات الدلالة الإحصائية.

د- جمع البيانات المطلوبة بالبحث من مصادر ومراجع تاريخية ماضية وراهنة إذا كان

البحث تاريخياً أو وصفيًا على التوالي، أو من مواضيع وعينات البحث إذا كان تجريبياً

أو إجرائياً تطويرياً.

ذ- تحليل وتفسير البيانات واقتراح الاستنتاجات والتوصيات المناسبة لحل المشكلة حاضراً ومستقبلاً، بأستعمال الأساليب والإجراءات البيانية والإحصائية الملائمة لطبيعة هذه البيانات.

ر- كتابة البحث و تقييم النتائج بحيث يتم بصيغة ورقة بحثية ستنتشر في مجلة متخصصة أو سيرعض في ندوة أو مؤتمر محلي أو عالمي، أو سيقدم لجهة رسمية للاسترشاد والعمل بموجبه، أو كان رسالة ماجستير أو دكتوراه.

ز- صياغة وتعميم نتائج البحث وتبيان أهمية هذه النتائج المتحصل عليها ومتابعة آثار تطبيقها وتقدير مدى الحاجة لأبحاث مستقبلية بناء على ذلك (حافظ، ٢٠١٣، ص١٩٦-١٩٧).

سادساً - عوامل مؤثرة على صلاحية البحث العلمي:

أن البحث العلمي سلوك إنساني يتأثر بالعوامل الشخصية والبيئية المنتجة له، كما يؤثر بنتائجه على تلك البيئة ومن أهم هذه العوامل:

١. أهلية الباحث العلمية للقيام بالبحث: وتشمل كفايات الباحث ومعرفته النظرية والتطبيقية

لمفاهيم ومبادئ وطرق وأدوات وتخطيط وتنفيذ البحث العلمي وميوله وأخلاقياته العامة نحو البحث عموماً والمحافظة على دقة نتائجه بوجه خاص.

٢. أهلية بيئة البحث بما في ذلك الإمكانيات المتاحة للبحث وعلى العينات والتسهيلات

والقوى العاملة المرتبطة إدارياً به، لأن الإمكانيات المحدودة للبيئة تنتج لنا بحثاً محدوداً

في نوعه ونتائجه، وإن ميول البيئة للبحث والباحث تشكل أيضاً عاملاً ايجابياً أو سلبياً

في صلاحية التنفيذ والنتائج بوجه عام.

٣. عوامل إضافية خاصة بالبحث التجريبي:

- تاريخ أخذ العينات.
- تكرار خبرات القياس واختلاف عوامله من أدوات وأجهزة وعاملين.
- طرق اختيار الأفراد والمصادر والعيّنات للبحث.
- أساليب التعامل مع العينات أفراداً أو جماعات خلال التجربة.
- تأثير العوامل البيئي (Karimian et al., ٢٠١٢, pp. ١١٤٤-١١٤٥).

سابعاً - إدارة البحث العلمي:

أن إدارة البحث هي تشغيل الخطة والإمكانيات البشرية والعلمية والمادية المتوفرة بمدخلات البحث مع توجيهها البناء لتنفيذ خطة البحث . وفي البرامج البحثية تكون إدارة البحث من مسؤوليات الباحث الرئيسي الذي يجب أن يضع بعين الاعتبار ما يأتي:

- أ- مراجعة خلفية البحث ومجاله وأهدافه وطبيعته وطرقه.
- ب- إن الكمال العلمي في عصر تفجر المعرفة لا يمكن لذلك استشارة من يناسب من خبراء ومختصين وفنيين للتغلب على أية صعوبات تواجه البحث.
- ت- مراجعة الخطط والجدول الزمنية والأدوات والأجهزة والتسهيلات والإمكانيات المتوفرة للبحث والتحقق من فاعليتها.
- ث- ارسال ملخص عن عنوان البحث وهدفه ومجالاته لقواعد معلومات الأبحاث الجارية أو للجهات المعنية وثمة تقارير دورية عن سير البحث تعد في بعض المؤسسات البحثية.
- ج- تحديد مهام الباحثين المساعدين والعاملين وتوزيع جدول زمني لتنفيذ مهامهم كل حسب دوره ومسؤولياته (حمدان، ١٩٨٩، ص ٣٠٤).

ثامناً - معوقات البحث العلمي:

١. ضعف تمويل البحث العلمي: يشكل الأنفاق على البحث العلمي في الدول المتقدمة ما بين (٣-٥%) من متوسط الناتج القومي الأجمالي، أما في الدول النامية فأن الأنفاق البحث العلمي في الدول النامية أقل من (١%) من متوسط الناتج القومي الأجمالي. وقد أدى إفتقار مراكز البحوث الى التمويل في بعض الدول النامية عموماً وبعض الدول العربية خصوصاً الى نتيجتين ملموستين هما:

- صعوبة إيجاد جهات ممولة للبحث العلمي، جعل المراكز العلمية تضطر أحياناً الى قبول شروط وأجندات معينة لتوجيه مخرجات هذه البحوث والأبتعاد عن الموضوعية.
- ضعف مخرجات البحوث بسبب تدني كفاءات الأدوات المستعملة في جمع البيانات وتحليلها.

٢. غياب الرؤية الواضحة والغرض من البحث العلمي: في الدول العربية لا توجد أهداف ورؤى واضحة توجه حركة البحوث والدراسات فيها، وأن سياسات التطوير مرتبطة بأفراد لهم نفوذ في الدولة وليست مرتبطة بسياسة وألويات ثابتة من قبل المختصين برعاية الجانب العلمي في الدولة. وبالرغم من كثرة القضايا والمشكلات التي تعاني منها المجتمعات العربية، إلا أنه لا توجد إرادة وآلية في ذات الوقت توجه البحوث والدراسات نحو هذه المشكلات لدراستها ومعرفة أسبابها وكيفية حلها.

٣. غياب العمل المؤسسي والاستقلالية المهنية: أن هناك قيود سياسية وأمنية تفرض في كثير من الأحيان على المؤسسات البحثية في الدول العربية، تؤثر سلباً في أستقلاليتها ويحجم دورها ونشاطها.

٤. ضعف التنسيق في منظومة البحث العلمي: أن هيكليّة البحث العلمي تندرج في معظم الدول العربيّة تحت مظلتين رئيسيتين هما (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - وزارة العلوم والتكنولوجيا) ويلاحظ أن هناك ازدواجية وتداخلاً في مهامها، وكما لا توجد آلية تجمع بينهما.

٥. غياب دعم القطاع الخاص للمؤسسات البحثية العربية وضعف التعاون مع منظمات المجتمع المدني.

٦. بيروقراطية وروتينية الإجراءات داخل المؤسسات البحثية وخارجها عند التعامل مع المؤسسات الحكومية والأهلية والمنظمات الدولية.

٧. نقص الملاك والقوى العاملة في المؤسسات البحثية كماً ونوعاً (بوكميش، ٢٠١٤، ص ٤-٨).

٨. عدم تثمين نتائج البحث العلمي.

٩. عدم ربط نتائج البحث العلمي بالتنمية.

١٠. وجود فجوة بين هيئات البحث والبيئة المحيطة (البو محمد والبدري، ٢٠١٢، ص ٦٣١).

منهجية البحث و اجراءاته

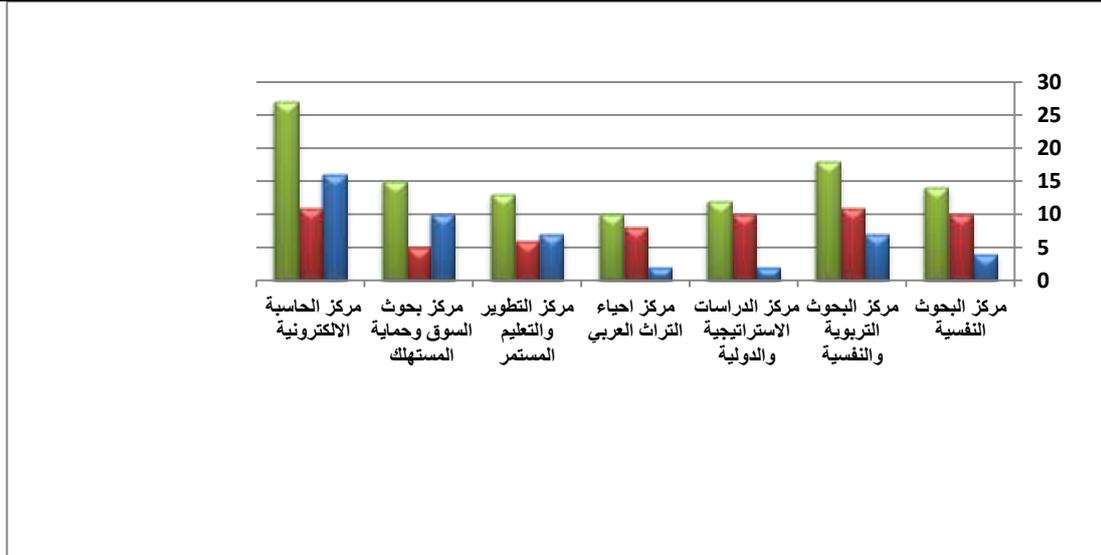
عينة البحث:

شملت عينة البحث الباحثين التدريسيين العاملين في بعض المراكز البحثية التابعة لجامعة بغداد، اذ بلغت عينة البحث (١٠٩) من التدريسيين و التدريسيات و الذين اختيرو بالطريقة العشوائية ، وكما موضح في الجدول الاتي والشكل البياني (١) ادناه :

الجدول (١)

يوضح توزيع عينة البحث حسب متغير الجنس والتخصص

ت	اسم المركز	العينة	اناث	ذكور	المجموع
١	مركز البحوث النفسية	١٤	١٠	٤	١٤
٢	مركز البحوث التربوية و النفسية	١٨	١١	٧	١٨
٣	مركز الدراسات الاستراتيجية و الدولية	١٢	١٠	٢	١٢
٤	مركز احياء التراث	١٠	٨	٢	١٠
٥	مركز التطوير و التعليم المستمر	١٣	٦	٧	١٣
٦	مركز بحوث السوق و المستهلك	١٥	٥	١٠	١٥
٧	مركز الحاسبة الالكترونية	٢٧	١١	١٦	٢٧
	المجموع الكلي	١٠٩	٦١	٤٨	١٠٩



الشكل البياني (١) يوضح توزيع عينة البحث حسب متغير الجنس والتخصص

أداة البحث:

تم اعداد استبانة في ضوء الاطلاع على بعض الادبيات السابقة التي تناولت موضوع المعوقات البحث العلمي:-

١. دراسة الجابري وحماد(٢٠٠٥).

٢. دراسة الاغبري والمشرف (٢٠١٠).

٣. الكبيسي والراوي(٢٠١٠)

و شملت اربع مجموعات من المعوقات (العلمية ، الادارية ، الذاتية ، الاجتماعية) اذ بلغ مجموع الفقرات (٥٦) فقرة توزعت على المجموعات الاربع من المعوقات و قد تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من الاساتذة في مجال العلوم النفسية و التربوية ، و الابقاء على جميع الفقرات كونها حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر

النتائج و تفسيرها

الهدف الاول: يرمي هذا الهدف التعرف على المعوقات التي تساهم في اعاقه البحث العلمي في المراكز البحثية وذلك من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وترتيبها تنازليا، وكما موضح في الجداول (٢، ٣، ٤، ٥) و كالآتي:

١. المعوقات العلمية:

جدول (٢)

ت	الفقرات	متوسطات	انحرافات معيارية	موافق تماما	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق تماما
				%	%	%	%	%
١	محدودية او انعدام الدعم اللازم لحضور المؤتمرات الإقليمية والعالمية.	٤.٣٣٠	٠.٩٩١	٥٨.٧	٢٤.٨	١٠.١	٣.٧	٢.٨
٢	ضعف ميزانية البحث العلمي.	٤.١٧٠	١.٠٦١	٥٣.٢	٢٢.٠	١٥.٦	٧.٣	١.٨
٣	عدم وجود مؤسسة لحماية الباحث من السطو (الحماية الفكرية).	٤.٠٢٨	١.٠٦٨	٤٢.٢	٣٢.١	١٣.٨	١٠.١	١.٨
٤	عدم وجود دعم مادي للبحث في المؤسسات المستفيدة من البحث العلمي.	٤.٠١٨	١.١٣٨	٤٥.٠	٢٨.٤	١٣.٨	٩.٢	٣.٧
٥	لا توجد آليات معتمدة للقيام ببحوث مشتركة على المستوى العلمي والعالمية.	٤.٠٠٠	١.٠١٨	٤٢.٢	٢٤.٨	٢٣.٩	٩.٢	٠
٦	بطء إجراءات التقييم للبحوث المرسله للنشر.	٣.٩٨٢	٠.٩٩٠	٣٦.٧	٣٣.٩	٢٢.٠	٥.٥	١.٨
٧	عدم التنسيق بين المراكز البحثية المناظرة في طبيعة البحوث المنجزة.	٣.٩٥٤	١.٠٧٤	٣٨.٥	٣٣.٠	١٥.٦	١١.٠	١.٨
٨	صعوبة تعميم نتائج البحث العلمي.	٣.٨٨٠	٠.٩٧٨	٣٢.١	٣٣.٠	٢٦.٦	٧.٣	٠.٩
٩	عدم اهتمام المؤسسات المعنية بنشر واستخدام نتائج البحث العلمي المتعلقة بأعمالهم.	٣.٨٧٢	١.٠٩٨	٣٤.٩	٣٣.٠	٢٠.٢	٨.٣	٣.٧
١٠	صعوبة اجراء النشر في المجلات المحكمة.	٣.٨٦٢	١.٠٦٦	٣٣.٠	٣٤.٩	٢٠.٢	٩.٢	٢.٨
١١	تأثير العلاقات الشخصية في تقييم البحوث.	٣.٨٢٥	١.٠٦١	٣٣.٩	٢٨.٤	٢٤.٨	١١.٩	٠.٩
١٢	عدم التزام المقيم بالحد الأقصى للمدة الزمنية لتقييم البحث.	٣.٨٢٥	١.٠٧٨	٣٢.١	٣٣.٠	٢٣.٩	٧.٣	٣.٧
١٣	عدم ربط البحث العلمي بحاجة المجتمع.	٣.٧٧٠	٣.٠٥٠	٢٢.٩	٣١.٢	٢٠.٢	٢٢.٠	٢.٨
١٤	عدم ثقة المؤسسات بجدوى البحث العلمي.	٣.٧٦٢	١.٠٣٥	٣٢.١	٢٣.٩	٣٢.١	١١.٩	٠
١٥	المناخ العلمي لا يشجع على اجراء البحوث بشكل عام.	٣.٧٤٣	١.٠٥٧	٢٧.٥	٣٥.٨	٢٢.٠	١٢.٨	١.٨
١٦	ارتفاع تكاليف القيام بالبحوث والدراسات العلمية والميدانية.	٣.٦٨٩	١.١٦٢	٣١.٢	٢٦.٦	٢٤.٨	١٣.٨	٣.٧
١٧	ضعف إجراءات المتابعة لدى الجهة المنظمة لنشر والبحوث.	٣.٦٥١	٠.٩٥٦	١٨.٣	٤٢.٢	٢٧.٥	١٠.١	١.٨
١٨	عدم توفر الخبرات الفنية والبرامج	٣.٥٦٨	١.٠٢٢	٢١.١	٣١.٢	٣٣.٠	١٢.٨	١.٨

							التطبيقية لاستخدام الحاسوب لغايات البحث العلمي عند الطلب.	
١٩	٣.٤٨٦	١.١٥٩	٢٥.٧	٢٢.٠	٣١.٢	١٧.٤	٣.٧	عدم توفير مستلزمات الطباعة للباحث.
٢٠	٣.٤١٣	١.٠٧٣	١٨.٣	٢٧.٥	٣٤.٩	١٥.٦	٣.٧	تفضيل نشر الكتب على الابحاث في مؤسسات النشر.
٢١	٣.٤٠٣	١.٠٢٨	١٤.٧	٣٣.٠	٣٣.٩	١٤.٧	٣.٧	من الصعب الحصول على البحوث المنشورة في الجامعات والمراكز البحثية الاخرى.
٢٢	٣.٣٣٠	١.١٧١	٢١.١	٢١.١	٣٣.٠	١٩.٣	٥.٥	يعتمد العلم المتقدم على البحوث الجماعية وليس الفردية.
٢٣	٣.٣٢١	١.٠٠٨	١١.٠	٣٤.٩	٣٣.٠	١٧.٤	٣.٧	ضعف الاتصال بين أعضاء هيئة التدريس في التخصص الواحد.
٢٤	٣.٣١١	١.١٠٣	١٥.٦	٢٩.٤	٣٠.٣	٢٠.٢	٤.٦	عدم كفاءة أجهزة الحاسوب في المراكز البحثية.

يتضح من الجدول (٢) ان استجابات افراد العينة لفقرات العوامل العلمية كانت بدرجة عالية إذ بلغ المتوسط العام (٣.٧٦) مما يعكس مدى تأثير هذه العوامل في انتاجية الباحث التدريسي في المراكز البحثية إذ حصلت معظم الفقرات على متوسطات عالية ونسبة موافقة عالية لهذه المعوقات وخاصة الفقرات (١-٥) والتي اكدت على اهمية الدعم المادي للبحث العلمي والحماية الفكرية للباحث وعلى كيفية توفير الاليات التي تساعد على المشاركة بالبحث العلمي على المستوى العالمي والعربي، كذلك الفقرات المتعلقة بإجراءات نشر البحوث وتعميم نتائج هذه البحوث على المجتمع على متوسطات اقل، كذلك الفقرات التي تتعلق بإجراءات تقييم البحوث، وبهذا فقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة المجيدل (٢٠٠٤) والمجيدل وشماس (٢٠٠٥) ودراسة المكرد (٢٠٠٨) إلى نقصي المعوقات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في مؤسسات التعليم العالي و التي تحول دون انجازهم لباحثهم العلمية.

٢. المعوقات الادارية

جدول (٣)

ت	الفقرات	متوسطات	انحرافات معيارية	موافق تماما	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق تماما
				%	%	%	%	%
١	سياسة الجامعة متشددة في ايفاد الباحث لحضور الندوات والمؤتمرات، ولا تشتمل مخصصات الإيفاد وتغطية نفقات السفر والإقامة.	٤.١٩٣	١.٠٤٩	٥٤.١	٢١.١	١٦.٥	٦.٤	١.٨
٢	الدعم المقدم للبحث العلمي محدود ولا يغطي الاحتياجات.	٤.٠٧٣	٠.٩٨٦	٤١.٣	٣٤.٩	١٤.٧	٨.٣	٠.٩
٣	صعوبة اجراءات الترقية مما يحد من دافعية عضو هيئة التدريس للبحث العلمي.	٤.٠٧٣	٠.٩٨٦	٤٢.٢	٣٢.١	١٧.٤	٧.٣	٠.٩
٤	رعاية الباحثين محدودة ولا تساعد على الابتكار والتطوير.	٤.٠٦٤	١.٠٢٠	٤٣.١	٢٩.٤	٢١.١	٣.٧	٢.٨
٥	غياب الاهتمام الرسمي الجاد بالبحث العلمي.	٤.٠٢٨	١.١٣٤	٣٦.٧	٣٣.٩	١٩.٣	٨.٣	١.٨
٦	اقتنار الجامعات والمراكز الى المكافآت الخاصة بالابحاث المتميزة.	٣.٩٥٤	١.٠٣٠	٤٧.٧	٢٣.٩	١٢.٨	١٤.٧	٠.٩
٧	اهمال دور مراكز البحوث النفسية والتربوية في دراسة مشكلات المجتمع.	٣.٨٤٤	١.٠٥٥	٣٤.٩	٢٧.٥	٢٥.٧	١١.٠	٠.٩
٨	الافتقار الى الجو الاكاديمي الملائم	٣.٨٣٤	٠.٩٨٦	٢٩.٤	٣٦.٧	٢٢.٠	١١.٩	٠

							داخل المراكز البحثية.
٢.٨	٤.٦	٣١.٢	٣٢.١	٢٩.٤	١.٠٠٤	٣.٨٠٧	٩ قلة توفير الدعم والتسهيلات اللازمة للباحث من قبل ادارة المراكز البحثية.
١.٨	١٦.٥	٢٤.٨	٢٨.٤	٢٨.٤	١.١١٧	٣.٦٥١	١٠ تقصير مراكز البحوث في تنشيط حركة البحث العلمي.
٠.٩	١٣.٨	٣٦.٧	٢٨.٤	٢٠.٢	٠.٩٩٦	٣.٥٣٢	١١ تعتبر الاجراءات الادارية من قبل رئاسة المركز سبباً في تردي أوضاع المراكز البحوث والدراسات.
١٠.١	٣٠.٣	٣٣.٩	١٤.٧	١٠.١	٢.٢٢٩	٣.٠٢٨	١٢ يوجد دعم للتعاون بين مراكز البحوث المختلفة داخلياً وخارجياً.

يتضح من الجدول (٣) اهم المعوقات الادارية التي تؤثر انتاجية الباحثين اذ بلغ المتوسط العام (٤.٢٣) فقد حصلت الفقرات من (١-٥) على اعلى المتوسطات والنسب من استجابة افراد العينة وقد اكدت على صعوبة الاجراءات الادارية المتبعة في ايفادات الباحثين وكذلك المتعلقة باجراءات الترقية العلمية ورعاية الباحثين المتميزين، كذلك عن اهمال دور المراكز البحثية النفسية وتأثيرها في المجتمع وعن تقصيرها في اداء دورها في حركة البحث العلمي كذلك في مايتعلق بقلّة توفير الدعم اللازم من قبل ادارة المراكز وما يتعلق بالاجراءات الادارية المتبعة التي تعيق انتاجية الباحثين وبالتالي تعيق البحث العلمي وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة المجيدل (٢٠٠٤).

٣. المعوقات الذاتية

جدول (٤)

ت	الفقرات	متوسطات	انحرافات معيارية	موافق تماماً %	موافق %	موافق الى حد ما %	غير موافق %	غير موافق تماماً %
١	الدعم المالي أحد عوامل تنشيط البحث العلمي.	٤.٤١٢	٠.٩٣٥	٦٤.٢	١٩.٣	١١.٩	٢.٨	١.٨
٢	يجب عمل مسابقات وجوائز محلية للمبدعين في مجال	٤.١٣٧	٠.٩٦٦	٤٥.٠	٣١.٢	١٨.٣	٣.٧	١.٨

							البحث العلمي ترعاها الدولة والمؤسسات ذات الصلة.	
٣	٣.٩٥٤	٠.٨٩٦	٢٧.٥	٤٨.٦	١٧.٤	٤.٦	١.٨	الظروف الشخصية للباحث تنعكس سلباً على إنتاجه البحثي.
٤	٣.٧٣٣	٢.٠٩٣	٢٣.٩	٢٩.٤	٣٠.٣	١٠.١	٥.٥	المهام الادارية المكلف بها تكون حائل في اجراء البحوث
٥	٣.٧٢٥	١.٠٧٩	٢٦.٦	٣٧.٦	٢٠.٢	١٢.٨	٢.٨	اغفال المراكز البحثية أولوية البحث العلمي.
٦	٣.٦٢٤	١.٠٩٥	٢٥.٧	٣٠.٣	٢٧.٥	١٣.٨	٢.٨	كثرة الاعباء والالتزامات الشخصية.
٧	٣.٣٨٥	١.٠٥٣	١٤.٧	٣٣.٩	٣٠.٣	١٧.٤	٣.٧	انخفاض الاستعداد النفسي اتجاه الانتاج العلمي.
٨	٣.٣١١	١.٢١٤	٢٢.٩	٢١.١	٢٣.٩	٢٨.٤	٣.٧	لا اجد وقتاً كافياً للقيام بإجراء البحوث العلمية
٩	٣.٢٢٠	١.٠٢١	١٠.١	٣٠.٣	٣٥.٨	١٩.٣	٤.٦	ضعف الإعداد البحثي لعضو هيئة التدريس.
١٠	٣.١٧٤	١.١٣٧	١١.٩	٢٩.٤	٣٢.١	١٧.٤	٩.٢	قلة الزملاء المتحمسين لإنجاز بحوث مشتركة.
١١	٣.٠٩١	١.٣٧١	٢٠.٢	٢٠.٢	٢٥.٧	١٦.٥	١٧.٤	عدم تمكني من اللغة الانكليزية يقف عائق امام النشر في مجلات العالمية.
١٢	٣.٠٢٧	٠.٩٥٧	%٨.٣	%١٩.٣	%٤٢.٢	%٢٧.٥	%٢.٨	العاملون بالبحث العلمي قادرون على تلبية كل احتياجات الدراسات والبحوث المطلوبة.
١٣	٢.٥١٤	١.٠٩٣	%٦.٤	%١١.٩	%٢٣.٩	%٤٢.٢	%١٥.٦	العائد المادي للعاملين بمجال البحث كافي ومجزي للقيام بهذا العمل.
١٤	٢.٢٦٦	١.٢٧٣	%٩.٢	%١٠.١	%١١.٩	%٣٥.٨	%٣٣.٠	لا تمثل الترقية هاجساً ملحاً لي لذا لا افكر بإجراء البحوث

يتضح من الجدول (٤) أن استجابة افراد العينة لفقرات المعوقات الذاتية كانت متوسطة إذ بلغ المتوسط العام للفقرات (٣.٥٢) مما يعكس مدى تأثيرها في الانتاج البحثي للباحث وقد كانت من

اهمها فيما يتعلق بالدعم المالي لتنشيط البحث العلمي كذلك الرغبة في اقامة مسابقات وجوائز علمية للمبدعين في مجال البحث العلمي فضلاً عن الظروف الشخصية للباحث التي تنعكس سلباً على انتاجه البحثي وكثرة الالتزامات الشخصية وانخفاض الاستعداد النفسي للانتاج البحثي وعدم سعة الوقت للانتاج البحثي، اما فيما يتعلق بضعف الاعداد البحثي للباحثين وقلة الرغبة بين الباحثين للانتاج البحثي المشترك وعدم الاهتمام بالترقية العلمية وانجاز الابحاث فقد حصلت نسبة استجابة منخفضة مما يدل على كونها غير معيقة للانتاج البحثي.

٤. المعوقات الاجتماعية

جدول (٥)

ت	الفقرات	متوسطات	انحرافات معيارية	موافق تماماً	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق تماماً
				%	%	%	%	%
١	عدم اهتمام المجتمع للجهد المبذول في البحوث العلمية.	٤.٢٢٩	٠.٨٢٤	٤٥.٠	٣٥.٨	١٦.٥	٢.٨	٠
٢	اغفال تميز الناشطين علمياً عن غيرهم.	٤.١٧٤	٠.٩٤١	٤٦.٨	٣٠.٣	١٧.٤	٤.٦	٠.٩
٣	الافتقار الى ثقافة مجتمعية تعي اهمية البحث العلمي في حياة المجتمع.	٤.١٧٤	٠.٩٢١	٤٥.٠	٣٣.٩	١٥.٦	٤.٦	٠.٩
٤	غياب تعاون القطاع الخاص في تمويل المشروعات البحثية.	٤.١٦٥	٠.٨٩٧	٤٤.٠	٣٣.٩	١٦.٥	٥.٥	٠
٥	عدم تسليط الضوء الكافي على نتائج البحوث العلمية.	٤.٠٣٨	٠.٩٥٢	٣٨.٥	٣٣.٩	٢١.١	٥.٥	٠.٩
٦	حساسية المجتمع للبحوث ذات الطابع النقدي للمشكلات.	٣.٧٠٦	١.٠٦٥	٢٨.٤	٣٠.٣	٢٥.٧	١٤.٧	٠.٩

يتضح من الجدول (٥) ان استجابات افراد العينة لفقرات المعوقات الاجتماعية كانت بدرجة عالية فقد بلغ المتوسط العام (٤.٠٨) مما يعكس تأثيرها في انتاجية الباحث، اذ حصلت الفقرة التي تشير الى عدم اهتمام المجتمع الى للجهد المبذول للبحث العلمي اعلى متوسطات كذلك اغفال دور الناشطين علمياً، وعدم امتلاك المجتمع ثقافة تعي اهمية البحث العلمي، وغياب دور القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي كذلك عدم تسليط الضوء الكافي على نتائج البحوث

العلمية، اما فيما يتعلق بحساسية المجتمع للبحوث ذات الطابع النقدي للمشكلات فقد حصلت على ادنى المتوسطات مما يشير اهمية الوعي الاجتماعي وتأثيره سواء كان سلبياً ام ايجابياً على الباحث وبالتالي على البحث العلمي وهذا ما اشارت له دراسة الشارماني ٢٠٠٧.

الهدف الثاني: اي المعوقات الاكثر تأثيرا في اعاقه البحث العلمي، و التي تقف حائل امام الباحث في اتمام كل مستلزمات و متطلبات انجاز البحث (المعوقات العلمية، المعوقات الادارية، المعوقات الذاتية، المعوقات الاجتماعية) والجدول (٦) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل مجموعة من هذه المعوقات

جدول (٦)

المجموعات	المعوقات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
الاولى	العلمية	١٠٩	٩٠.١٩	١٤.١١
الثانية	الادارية	١٠٩	٤٠.٠٨	٧.٩٨
الثالثة	الذاتية	١٠٩	٤٧.٥٨	٦.٤٥
الرابعة	الاجتماعية	١٠٩	٢٤.٥٤	٤.٤٥

والجدول (٧) يوضح الفروق بين المجموعات الاربعة باستخدام الاختبار التائي

جدول (٧)

المجموعات	المعوقات	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية
الاولى	علمية_ادارية	٤٤.١١	١٠.٩٠	٤٢.٢٤	١٠٨
الثانية	علمية - ذاتية	٤٢.٦١	١٢.٤٨	٣٥.٦٤	١٠٨
الثالثة	علمية- اجتماعية	٦٥.٦٥	١١.٨٨	٥٧.٦٩	١٠٨
الرابعة	ادارية- ذاتية	١.٥٠-	٨.١٠	١.٩٣	١٠٨
الخامسة	ادارية - اجتماعية	٢١.٥٤	٦.٧٦	٣٣.٢٨	١٠٨
السادسة	ذاتية - اجتماعية	٢٣.٠٤	٥.٨٦	٤١.٠٧	١٠٨

وتظهر النتائج في الجدول اعلاه عن فروق ذات دلالة بين المجموعات الاربعة ولصالح المعوقات العلمية التي احتلت المرتبة الاولى من حيث تأثيرها في اعاقه البحث العلمي، تلتها المعوقات الذاتية، ثم المعوقات الادارية، في حين احتلت المعوقات الاجتماعية المرتبة الاخيرة من حيث تأثيرها في اعاقه البحث العلمي، اي ان الاشكال الرئيس في معوقات البحث العلمي يتمحور في الجوانب العلمية، والتي تتبلور في العديد من الامور المتعلقة بضعف الميزانية المخصصة للبحث العلمي، عدم وجود مؤسسة لحماية الباحث من السطو(الحماية الفكرية)، صعوبة تعميم نتائج البحث العلمي، ارتفاع تكاليف القيام بالبحوث والدراسات العلمية والميدانية، المناخ العلمي لا يشجع على إجراء البحوث بشكل عام، عدم اهتمام المؤسسات المعنية بنشر واستخدام نتائج البحث العلمي المتعلقة بأعمالهم، بطء إجراءات التقييم للبحوث المرسله للنشر، لا توجد آليات معتمدة للقيام ببحوث مشتركة على المستوى العلمي والعالمي، تأثير العلاقات الشخصية في تقييم البحوث، عدم التنسيق بين المراكز البحثية المناظرة في طبيعة البحوث المنجزة،.....

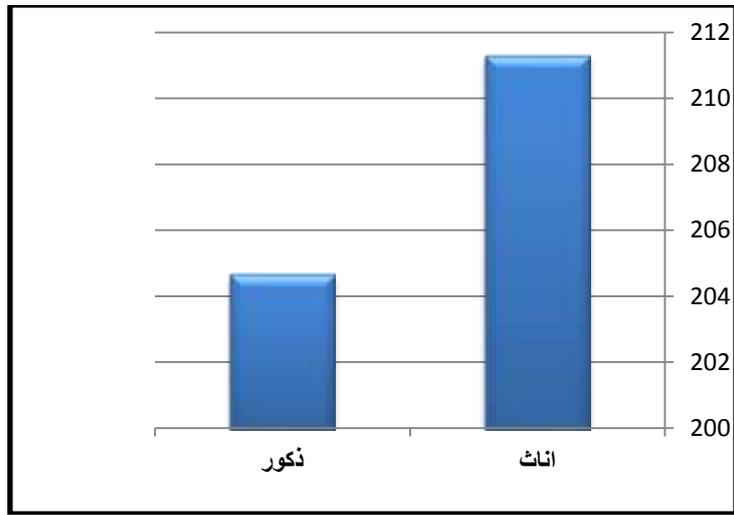
اما الجوانب الذاتية التي جاءت بالمرتبة الثانية تلك التي تتعلق بالباحث (شخصية) كثرة الاعباء والالتزامات الشخصية، ضعف الإعداد البحثي لعضو هيئة التدريس، انخفاض الاستعداد النفسي اتجاه الانتاج العلمي، المهام الادارية المكلف بها تكون حائل في اجراء البحوث ،

الهدف الثالث: التعرف على الفروق في معوقات البحث العلمي لدى الباحث التدريسي حسب متغيرات الجنس، التخصص).

والجداول (٨) و(٩) و(١٠) توضح النتائج (هل هناك فروق ذات دلالة في معوقات البحث العلمي في الجنس، التخصص، المرتبة العلمية) باستخدام الاختبار التائي

جدول (٨)

القيمة الجدولية (٠.٠٥)	القيمة التائية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الجنس
١.٩٦	١.٢٧	٣٠.٠٨	٢٠٤.٦٣	٤٨	ذكر
		٢٤.٥٩	٢١١.٢٦	٦١	انثى

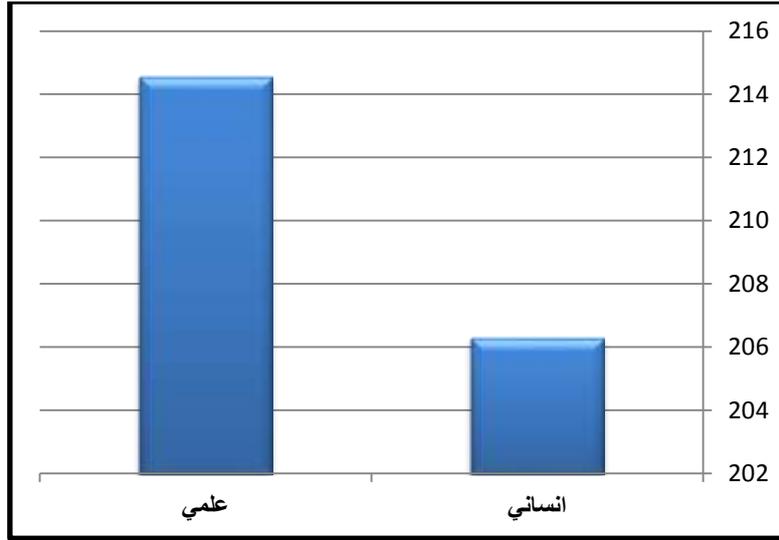


الشكل (٢) يوضح الفروق في معوقات البحث العلمي حسب متغير الجنس

لم تظهر النتائج فروقا ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث فيما يتعلق بالمعوقات التي يواجهونها في البحث العلمي، اي كلاهما لديهما ذات المعاناة في اتمام البحوث العلمية

جدول (٩)

القيمة الجدولية (٠.٠٥)	القيمة التائية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	التخصص
١.٩٦	١.٣٨	٢٨.٧٤	٢٠٦.٢٩	٨٢	انساني
		٢١.١٢	٢١٤.٥٦	٢٧	علمي



الشكل (٣) يوضح الفروق في معوقات البحث العلمي حسب متغير التخصص

لم تظهر النتائج فروقا ذات دلالة احصائية بين التخصصين العلمي و الانساني فيما يتعلق بالمعوقات التي يواجهونها في البحث العلمي، اذ ان كلا التخصصين لديهما نفس المعوقات و الصعوبات غير المذلة لانجاز بحوثهم.

جدول (١٠)

القيمة الفائية	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
٠.٧١	٥٢٨.٤٦	٣	١٥٨٥.٣٧	بين المجموعات
	٧٤٥.٧٤	١٠٥	٧٨٣٠٣.٠٦	ضمن المجموعات
		١٠٨	٧٩٨٨٨.٤٤	الكلي

لم تظهر النتائج فروقا ذات دلالة احصائية في المرتبة العلمية فيما يتعلق بالمعوقات التي يواجهوها التدريسيون في البحث العلمي اي ان المراتب العلمية المختلفة لديها ذات المعوقات التي تقف عائق امام اتمام بحوثهم

نستنتج في ضوء النتائج التي توصل لها البحث ومن اجل تذليل كل المعوقات و العقبات التي تقف بوجه الباحث التدريسي لابد من خلق حالة من التوازن في وظائف المركز (البحث العلمي و خدمة المجتمع) التواصل الفاعل بين المراكز البحثية و تنمية مؤسسات الدولة في كل المستويات النفسية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية و و ذلك من خلال توفير الدعم

المادي و الفني و البشري المناسب، اذ ان وظيفة البحث العلمي و هي اساس و جوهر عمل المراكز البحثية فضلا عن تأثيراته في صناعة القرارات وعلى كافة الاصعدة، الا ان تلك الوظيفة تكاد تكون مهملة او شبه معدومة لانها لاتحظى بالاهتمام اللائق و الدعم المناسب الذي يتواءم و اهمية البحث العلمي في حياة الامم و الشعوب.

التوصيات:

- ١- توفير الدعم المادي و المعنوي للباحث التدريسي، من خلال افساح الفرص في البعثات والايادات وحضور المؤتمرات الخارجية من اجل مواكبة التطورات في البحث العلمي.
- ٢- توفير قاعدة بيانات للباحثين مع اعتماد تحديثها بشكل مستمر.
- ٣- تيسير عملية النشر و التبادل العلمي بين المؤسسات الاكاديمية و المراكز البحثية و الجامعات.
- ٤- الاهتمام بالبحوث التطبيقية و الجماعية و فقا لطبيعة الحياة و تعقيداتها و توخي الدقة و الموضوعية.

المقترحات:

- ١- اجراء دراسة عن معوقات البحث العلمي لدى تدريسي الجامعات العراقية.
- ٢- اجراء دراسة عن ابداع التدريسي وعلاقته بالمعوقات البحث العلمي.

المصادر

- احمد، عبد الرحمن عبدالله (٢٠٠٥): البحث التربوي اهميته ممارسته معوقاته لدى المشرف من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة الباحة، خطة بحث منشورة بتاريخ ٢٠٠٥/٨/٤.
- بوكميش، لعلی (٢٠١٤): معوقات توظيف البحث العلمي في التنمية بالعالم العربي، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد ١٢، الجزائر.
- ابو محمد، علي؛ والبدری، سميرة (٢٠١٢): واقع البحث العلمي في العالم العربي ومعوقاته، المؤتمر العربي الثاني لضمان جودة التعليم العالي.
- جاوش، علي هاشم (٢٠٠٤): معوقات البحث التربوي والنفسي لدى المرشدين التربويين، المديرية العامة لتربية واسط.
- حافظ، عبدة محمد (٢٠١٣) تحديات مراكز بحوث الدراسات الاجتماعية في البلاد العربية ومشكلات التعامل مع القضايا المعاصرة، بحث غير منشور، عجمان.
- حمدان، محمد زياد (١٩٨٩) البحث العلمي كنظام، سلسلة التربية الحديثة، دار التربية الحديثة، عمان، الأردن.
- شاهين، جبروم (٢٠٠٥): البحث العلمي في خطر، موقع المستقبل، تم النشر بتاريخ ٢٠٠٥/٨/٣.
- الشرماني، علي محمد عبد الله، (٢٠٠٨): معوقات البحث العلمي لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء، رسالة ماجستير، اليمن، صنعاء.
- الصوينع، خلود بنت عثمان (٢٠١٠): معوقات البحث العلمي لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة الامام محمد بن مسعود الاسلامية، رسالة ماجستير، قسم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، المملكة العربية السعودية.
- الطراونة، تحسين، (ب ت): اخلاقيات البحث العلمي ودورها في تجويد مخرجات الدراسات العليا، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- العاني، زياد سعيد (٢٠٠٨): الجامعات العربية وارقي جامعات العلم: دراسة لواقع التعليم العالي والبحث العلمي في الجامعات العربية، تم النشر في ٢٠٠٨ /٤/٢٢ من موقع

- العنزري، سعود عيد (٢٠١١): معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة، المجلد ٣٨، مجلة دراسات للعلوم التربوية.
- فرج، زوبينة، ونوي، نبيلة (٢٠٠٨): أشكالية البحث العلمي في الجزائر وأستراتيجية التطوير، العدد ١٠، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.
- الكبيسي، عبد الواحد، الراوي، عادل صالح، (٢٠١٠): الانتاج العلمي لعضو هيئة التدريس في جامعة الانبار من البحوث العلمية ومعوقاته من التخصصات الانسانية، جامعة الانبار، العراق.
- المجيدل، عبد الله شمت، (٢٠٠٦): دراسة مقارنة لمعوقات البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة بحث ميداني، مجلة الجزيرة و الدراسات العربية، م ٣٢، ع ١٢٣
- المجيدل، عبدالله (و) شماس، سالم مستهيل (٢٠١٠): معوقات البحث العلمي في كلية التربية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية(دراسة ميدانية- كلية التربية بصلالة أنموذجاً)، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٦، العدد ٢.
- محمود، خالد وليد (٢٠١٣): دور مراكز الابحاث في الوطن العربي: الواقع الراهن وشروط الانتقال إلى فاعلية أكبر، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات، الدوحة- قطر.
- مكرد، عائدة، (٢٠١٠): جودة التعليم العالي نحو تحقيق التنمية المستدامة، المؤتمر العلمي الرابع لجامعة عدن.
- النعيمي، محمد عبدالعال (٢٠٠٩): طرق ومناهج البحث العلمي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، القاهرة.

-Algadheeb, N.& Almeqren, M. (٢٠١٤) Obstacles to scientific research in light of a number of variables, Vol. ١٠, N. ٢, Journal of International Education Research.

Karimian, Z.; Sabbaghihan, Z.; Salehi, A. & Sedghpour (۲۰۱۲) Obstacles to undertaking research and their effect on research output, Vol. ۱۸, No. ۱۱, EMHJ Journal.

Pulley, J.L. (۲۰۱۱-۲۰۰۵) Carnegie overhauls its classification system: changes expand traditional categories of colleges and universities, Chronicle of Higher Education, Retrieved on ۷-۱۰-۲۰۰۸ from <http://chronicle.com/free/V۵۲/i۱۴/۱۴a.۳۹.۰۲.htm>